حيفا تحت النار: استهداف محطة كهرباء وانقطاع واسع للتيار



أقرّ الجيش الإسرائيلي، مساء الخميس، بإصابة مصافي النفط في حيفا بصاروخ إيراني خلال الرشقة الأخيرة، في تطور يُعد من أخطر الضربات التي تطال منشآت الطاقة الحيوية.

وشهد خليج حيفا استهدافاً مباشراً طال محطة الكهرباء ومجمع البتروكيمياويات، ما أدى إلى تصاعد كثيف لأعمدة الدخان والنيران، بالتزامن مع انقطاع التيار الكهربائي عن مناطق واسعة في المدينة ومحيطها.

وفي السياق ذاته، أكّد التلفزيون الإيراني أن موجة الصواريخ الأخيرة استهدفت عدة مواقع داخل الكيان الإسرائيلي، شملت تل أبيب والقدس وحيفا والجولان المحتل، مشيراً إلى أن ضرب منشآت حيفا جاء "رداً على استهداف حقل بارس الجنوبي".

من جهتها، أفادت وسائل إعلام عبرية بأن القصف خلّف أضراراً كبيرة في البنية التحتية، وسط تحذيرات من احتمال تسرب مواد خطيرة من المنشآت المتضررة، ما يزيد من خطورة الوضع البيئي والصحي في المنطقة.

ويأتي هذا التصعيد في ظل توتر متزايد، مع اتساع رقعة الاستهدافات لتشمل مواقع استراتيجية وحساسة، ما ينذر بمزيد من التداعيات في المرحلة المقبلة.